

فيديو #٩٢ من مقاطع حذر التجول | تدبر سورة هود #١ آيات ١-

٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الخاطرة رقم تسعة وعشرين الاولى في تدبر سورة هود. من النهاردة يكون عندنا رقمين رقم يخص سورة هود دي الاولى في هود ورقم تسعة وعشرين من اول ما بدأنا - [00:00:00](#)

مقاطع حذر التجول منذ بدأ حذر التجول في مصر لاحتواء آآ انتشار آآ فيروس كورونا آآ النهاردة ان شاء الله هنبدا سورة هود مع بعض. افكركم اول حاجة المصحف اللي ما جابش مصحف يقوم بالسرعة يجيب مصحف النهارده - [00:00:21](#)

هنقرا كتير في المصحف معي لو سمحتم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. لما تبدأ دايم السورة من اولها لازم البسمة. مش لازم البسمة. لكن - [00:00:40](#)

يعني طالما بتبدأها من اولها لا لازم البسمة فهفهمك انا بعدين النهاردة في اخر الدرس كده هقول لكم على طريقة اخرى لوصل الصور اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء - [00:00:57](#)

كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير افتح اخر آيتين في سورة يونس افتح اخر آيتين في سورة يونس قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن - [00:01:14](#)

فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل. دي الاية مية وتمانين اخر اية في سورة يونس واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. ما هو هذا الحق - [00:01:43](#)

ادي اول حاجة الاية مية وتمانية قد جاءكم الحق من ربكم. ايه هو هذا الحق الاية اللي بعدها الاهاي مية وتسعة. واتبع ما يوحى اليك. ما الذي يوحى به اليه - [00:02:09](#)

الاجابة في اول سورة هود. ايه؟ كتاب احكمت آياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. يبقى الحق اللي ذكر في الاية مية وتمانين والوحي الذي ذكر في الاية مية وتسعة - [00:02:22](#)

هو كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الرد علي بيحي في صورة كود في اول هود هناك دائما علاقة مش دائما لكن عادة تكون هناك علاقة بين اخر السورة واول السورة اللي بعدها - [00:02:35](#)

الحروف المتقطعة. طبعا هي سورة هود تبدأ بالحروف المتقطعة. الف لام راء. لا احد يستطيع ان يجزم بمراد الله منها من الغيبيات ولكن اقوى رأي هو انها تحدي بنفس حروف اللغة العربية التي يستخدمها العرب ويستخدمها اساطين اللغة والشعراء - [00:02:56](#)

يتحدى الله بها آآ هؤلاء بانه بيستخدمها في اه نظم كتاب لا يستطيعوا ان هم يجيبوا منه صورة الحق من ربكم والوحي الذي اوحى به عليه ما هو مذكور في اواخر يونس. هو كتاب احكمت آياته - [00:03:18](#)

احكمت اي نظمت نظما محكما يا اما هي منزومة نظم محكم او انها احكمت يعني اشربت الحكمة افيضوا بالحكمة ثم فصلت فجعلت مفصلة اية اية وسورة سورة او مفصلة بمعنى ان فيها تفصيل - [00:03:41](#)

كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم احكم الآيات واشربها الحكمة وخبير فصلها تفصيلا ايضا قيل ان العقائد محكمة ونزل اغلبها في مكة ثم نزل تفصيل الحلال والحرام بعد ذلك في المدينة - [00:04:09](#)

ليه تم يعني الاية اتنين الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير يعني هذا الكتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير

علشان لا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير - 00:04:40

هات سورة يونس الاية اتنين. هات اول يونس قلب كده وارجع. هات اول سورة يونس كان للناس عجباً ان اوحينا الى رجل منهم ان

انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - 00:05:09

في اول يونس استفهام عن تعجب الناس من ظهور نبي يوحى اليه لينذر الناس وليبشر الذين امنوا الاية اتنين بقى شهود الا تعبدوا الا

الله انني لكم منه نذير وبشير - 00:05:32

انا النذير وانا البشير اللي بيتعجب من الناس ازاى يزهر نبي لينذر الناس وليبشر يهود انني لكم منه نذير وبشير. ايوة انا جاي من الله

نذير وبشير نذير انذر الناس وبشير ابشر الذين امنوا - 00:05:54

يبشر بايه ان لهم قدم صدق عند ربهم. زي ما ذكر بالزبط. طيب قبل ما ننقل على الاية ثلاثة تعالوا ننظر في صياغة واحد واتنين مع

بعض ونربطهم بتلاثة بعد كده - 00:06:18

الف لام راء كتاب احكمت اية كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير كتاب اياته

احكمت وفصلت علشان ما تعبدوش الا الله. اللي انا جاي لكم من عنده نذير وبشير - 00:06:32

في حاجة في السياق عاوزين نفهمها بقى القرآن بيتكلم عن نفسه عن كتاب الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم

خبير الا تعبدوا الا الله. وبعدين فجأة يصبح الكلام على لسان النبي. انني لكم منه نذير وبشير - 00:07:06

انني انا مين اذا كان اهو القرآن اللي بيتكلم النقلة دي محتاجة قل انني لكم من هنا بيرو وبشير فين قلت كمل بقى معي الاية ثلاثة.

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعاً حسناً الى اجل مسمى - 00:07:29

ويؤتي كل ذي فضل فضله. كل ده على لسان النبي صلى الله عليه وسلم عارفين فين كل يعني انا انا النقلة دي من ان القرآن بيتكلم

عن نفسه ككتاب الى مرة واحدة كلام على لسان النبي - 00:07:52

النقلة دي محتاجة كل في الكل بصوا كويس مش محذوفة على فكرة. كل موجودة دوروا عليها العدوى هات اخر ايتين في يونس

اية مية وتمانين قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل - 00:08:07

عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير بعد وخير الحاكمين كمل بدون بسملة. ودي قراءة

الامام حمزة. وصل السورتين بدون بسملة. واقرأ وايضا وجه من اوجه وصل السور عند ورش. ورش ممكن يقرأ - 00:08:36

القرآن كله. من اوله لاخره ببسملة واحدة. في اول الفاتحة طالما بيوصل يوصل بدون بسملة. هذا وارد ووارد عند الامام حمزة هو ده

الوجه بتاعه الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله - 00:08:54

انني لكم منه نذير وبشير فيصبح الامر للرسول صلى الله عليه وسلم انه يقول الاتي وصلت مية وتمانية يونس يا ايها الناس قد

جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى وانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل - 00:09:15

وكمان يقول هات ثلاثة واربعة فهود انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعاً حسناً الى اجل مسمى.

ويؤتي كل ذي فضل فضله هو انت وهكذا. اذا ازا - 00:09:37

انا ارى في تدبري الحقيقة انه وهو طالما ان القرآن كله ممكن يقرأ بوصل الصور بدون بسملة انه هذا معطوف على الامر بقل في اه اه

يونس. طبعا هناك علماء يروا ان كل سورة - 00:09:54

وحدة بحد ذاتها والحقيقة انا انا لا ارى ذلك طالما ان هناك اوجه في القراءة وده ميزة دراسة القراءات انك تقرأ السور وتصل الصور

على بعضها بدون بسملة. اذا الصورة كلها الصور كلها ممكن تقرأ وكأنها سورة واحدة - 00:10:15

فالقرآن كله سياقه كله متصل دي بقى حاجة هناك ايضاً معنى اخر لكلمة كتاب انه ليس بالضرورة كتاب بمعنى كتاب وانما كتاب يعني

مكتوب قانون قرار ايه هو المكتوب؟ الا تعبدوا الا الله - 00:10:35

اذن هناك قرار هناك قانون ايه هو؟ الا تعبدوا الا الله فالقرآن يجب التعامل مع اياته على انها اوامر وقرارات رسمية مكتوبة تنزل على

جنود ياخذوها فينفذوا ما فيها التدبر يا جماعة عايز تغير حياتك وانا عندي حالات كثيرة - 00:10:57

منهم حالة والله اوقفت دواء الاكتئاب لما تعاملت البنت مع القرآن وكأن كل كلمة فيه بتخاطبها مباشرة القرآن بيتنزل عليك. اعتبر القرآن بيتنزل عليك اليوم النهاردة يوم واحد وعشرين ابريل عشرين - [00:11:16](#)

ليحل مشاكل اليوم وغدا مش كتاب تاريخ تعالوا بقى نشوف الاوامر اللي في سورة هود ناخذ صورة هود ايه الاوامر؟ الا تعبدوا الا الله اتنين استغفروا ربكم ثلاثة ثم توبوا اليه. هو مش الاستغفار هو التوبة - [00:11:38](#)

ليه ؟ استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ما هم الاتنين واحد يعني من جنس بعض. لأ الاستغفار مش هو التوبة الاستغفار هو طلب المغفرة عن الذنوب الماضية التوبة مسألة اخرى - [00:12:05](#)

علشان نفهمها لازم نفهم انواع الذنوب اولاً هناك ذنوب بين بينك وبين الله وهناك ذنوب تتعلق بحقوق الناس النوع الاول التوبة منه لها ثلاث اركان النوع الثاني التوبة منه لها اربع اركان - [00:12:21](#)

الركن الاول الاقلاع عن الذنب. يعني واحد عايز يقلع عن ذنب هو بيعمله اسف واحد عايز يتوب عن ذنب هو بيعمله. مش هينفع يتوب وهو مقيم على الذنب لابد الاقلاع عن الذنب - [00:12:50](#)

يبقى اول حاجة توقف واحد بيتوب من الشرب الخمر مسلاً. هيتوب وهو بيروح الخماره كل يوم؟ لأ. لازم يتوقف عن الذهاب يتوقف عن الشرب عشان يتوب. ادي اول حاجة الاقلاع عن الذنب - [00:13:06](#)

الندم على ما مضى مش هينفع ان انت تتوب من ذنب وانت شايف انها يعني والله كانت ايام حلوة. لأ الندم مش معناه انك تقعد تلطش في نفسك وتلطم لأ الندم يعني اذا عاد بك الزمن مرة اخرى لن تفعل ذلك - [00:13:19](#)

ده ايه ده معلش انا اسف يبقى الندم على ما مضى بمعنى ان لو عاد بك الزمن لن تفعل هذا مرة اخرى ان بعض الناس تظن ان انت لازم تفضل عايش في الماضي وتعيط كل يوم - [00:13:38](#)

لكن اذا عاد بي الزمن لن اذهب مرة اخرى الى الخماره اذا عاد بي الزمن لم اسرق مرة لن افعل هذا مرة اخرى لن اسرع ولن اخذ حقوق الناس. لن اتجرأ على اغتيال الناس وجيب سيرة الناس - [00:14:13](#)

الندم على ما مضى ثلاثة العزم على عدم العودة مرة اخرى يعني ايه؟ يعني انا مش بوقف الزنب دلوقتي وانا ناوي الاسبوع الجاي اخرج مع اصحابي واعمل كده. لأ انت تعزم هناك عزم عزم اكيد على عدم العودة مرة اخرى. طب ولو عدت ترجع تتوب ثاني - [00:14:30](#)

لكن عند التوبة تكون عندك عزم اكيد وعندك نية صادقة ان انت لن تعود مرة اخرى. ان شاء الله تعود في مرة لكن انت وانت بتتوب لابد ان انت تكون مخلص في توبتك - [00:14:52](#)

وفي حالة ما يتعلق بحقوق الناس لابد من اعادة الحقوق. يعني انت واحد سرق من الناس فلوس يتوب رح رجع الفلوس لابد من اعادة الحقوق طيب فان لم يكن ذلك ممكناً لان الحقوق استهلكت - [00:15:08](#)

او لانها حقوق معنوية يعني اغتبت حد قلت عليه حمار قلت عليه مش شتمت حد اغتبت حد. تكلمت عنه بطريقة هو يكرهها او استهلكت الحق بتاعه فلوسه اتصرفت له انت ما عيبش معك فلوس ترجعها ثاني - [00:15:33](#)

الحالة دي لابد ان تستسمحهم حتى يرضوا اغتابت حد حلها على جنب انا عايزك تسامحني قلت ايه ما فيش داعي من فضلك قل لي مش هسامحك غير لما تقول لي. هتقول له - [00:15:53](#)

صعب اه صعب طب قال لك لا مش مسامح ترضيه قل له يرضيك ايه بس تسامحني وصل الامر تبوس رجله هتبوس رجله طبعا فيه ناس ثانية تقول لك لا لا ولا تعمل كده خالص - [00:16:27](#)

انت لما تغتاب حد ادعوا له بظهر الغيب بس خلاص يا سلام تعالوا نتكلم على الناس كلها وندعوا لهم بزهر الغيب. ده حاجة لطيفة اوي. لا ده بقى مش تربية خالص. تريد ان تربى نفسك - [00:16:47](#)

مش انت مش انت لسانك ما شاء الله ثلاثين سنتي! خلاص! خلي عندك شجاعة ثلاثين سنتي روح وواجه الناس وقولهم يا جماعة انا اتكلمت عليكم سامحوني دي التربية تريد ان تربى نفسك هي طبعا يعني اللي انا قلته ده ادى في يوم من الايام ان واحد - [00:17:04](#)

اعرفه كان دورة التربية الایمانیة اترفد من شغل. راح وكلم مدیره مدیره رفده انا اتهزیت الحقيقة یعنی انا دلوقتي سببت مشكلة للراجل طیب یعنی ایه یبدو ان انا مش هقدر ادي الواجب ده للناس بعد كده قال لي لا ارجوك ادي الواجب ده للناس -
[00:17:24](#)

الواجب ده غير حیاتي الواجب ده علمني اني اخلي لسانی جوة بقي. علمني ان انا الكلمة اللي مش قدها ما اقولهاش اذا في حالة ان ان الذنب یكون بینك وبين العباد فيه حق من حقوق العباد سواء حقوق مادیة او معنویة اما تعید الحقوق او ان - [00:17:43](#)
استسمح العباد حتی آآ یسامحوك اما ما بینك وبين الله بتسامح فيه. ده فرق بیننا وبين العقيدة النصرانیة عقيدة المسیحیین ایه هم الیومین دول بیحتفلوا بحاجة اسمها عید القيامة یعنی ایه عید القيامة - [00:18:04](#)

یعني عندهم العقيدة المسیحیة كلها قائمة على ما یسمى بالخطیئة الاصلیة بني ادم اكل من الشجرة المحرمة بیمثلنا كلنا هنا اكل من الشجرة طیب ادم عمل خطیئة كبیرة كسر قانون ربنا - [00:18:23](#)
اذا ربنا عادل اذا لابد ان آآ كسر القانون یواجه بعقوبة. لازم حد یتعاهد. عشان العدل لازم یحصل قصاص ربنا غفور ورحیم لازم ربنا یسامح بقى في مشكلة بین المغفرة وبين العدل - [00:18:48](#)

مش عارفین یعملوا فیها ایه هیعمل ایه بقى ربنا كأنس یعنی بقى انسان وتجسد بقى له جسد في صورة انسان وبقی هو المسیح. المسیح هو عندهم هو ابن الله وهو الله نفسه. عندهم - [00:19:14](#)
ومات على الصلیب من اجل ان ربنا یغفر خطایا البشر اذا في الحالة دية العدل تحقق بان حد اتعاهد هو ربنا عاقب نفسه بس ماشي لكن في عقوبة نزلت والرحمة تحققت بان ربنا یسامح الناس وسامح البشریة - [00:19:38](#)

هنا الحقيقة في مش یعنی احنا بنحلها عندنا ازاى بقى یا اخوة الاسلام ان عندنا الذنوب نوعین مش نوع واحد. فيه ذنوب بین الانسان وبين ربنا وذنوب بین الانسان وبين الناس. الذنوب اللي بین الانسان وبين الناس لابد یحصل قصاص. او استسمح. انما الذنوب اللي بین الانسان وبين ربنا. الانسان بیرفع ایده - [00:20:03](#)

استغفر ربنا وبیطلب السماح وبینوي عدم العودة وخلص الموضوع. الذنب بتاع ادم كان من اي نوع فیهم ادم ما خبطش عربیة حد ادم اذنب ذنب زیي بالزبط كده شرب الخمر. بین الانسان وبين ربنا - [00:20:22](#)
مش محتاج ان هو یسترضي حد ولا یعيد الحقوق لحد فكل ما یحتاجه ادم تتلقى ادم من ربه كلمات فتاب علیه. ایه هی الكلمات ربنا قال ربنا ظلمنا انفسنا. فان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرین. وخلص الموضوع لان ربنا مش بس رحیم وعادل لا یا رب -
[00:20:40](#)

ربنا حکیم هنا الفرق شدید جدا بینا وبين العقيدة المسیحیة تعالوا بس نخلص الایة ثلاثة بقى وان استغفروا ربکم ثم توبوا الیه بیحصل ایه لو عملنا كده یمتعکم متاعا حسنا الى اجل مسمى - [00:21:05](#)
یعني یحییکم حیاة طیبة الى اجل مسمى. اللي هو الموت المكتوب علیکم في کمان ویؤتی کل ذي فضل وفضله ویؤتی کل ذي فضل وفضل. وكل واحد عمل منکم خیر هیاخذ ثواب اللي عمله - [00:21:25](#)

هو ممکن الواحد یعمل خیر وما یاخذش السواب اللي عمله؟ طبعا ممکن طبعا انت ممکن تعمل خیر وتخلص ولا حاجة. لیه هو في حاجة اسمها محببات العمل ان عمل الانسان یحبط - [00:21:43](#)
یبطل كانك ما عملتوش زي دلوقتي اللي بیعمل خیر ویروح یمن على الناس. یقعد یمن على الناس ویؤذي الناس بالخير اللي هو عمله لهم او بالصدقة احبط عمله وتلاقي کثیر ورد ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم في اعمال خیریة -
[00:21:55](#)

هو احنا مش لما بنعمل خیر بندعوا لبعض تقبل الله منك یعنی ایه بندعو تقبل الله منکم ان ممکن عمل لا یقبل کمل الایة ثلاثة وان تولوا فاني اخاف علیکم عذاب یوم کبیر - [00:22:17](#)
الى الله مرجعکم وهو على کل شیء قدير ربنا بیقول للنبي علیه الصلاة والسلام لو تجاهلوا اوامري بطریقة علیکم بصفة شخصیة

بينك وبينهم اني اخاف عليك وهو على كل شيء قدير - 00:22:37

ليه ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم؟ يكلم الناس المعرضة عن القرآن والسنة بطريقة لينة وطريقة عاطفية كده دي مش اول مرة وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مش النبي الوحيد ولا اول نبي ربنا يقول له كده. لا - 00:23:03

ربنا قال ان الانبياء يكلموا قومهم بلين ويخاطبوا العاطفة ربنا امر موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام اذهبا الى فرعون انه طغى عمرو ده كان بيقول ايه؟ انا ربكم الاعلى فقولوا له قولنا لينا - 00:23:22

لعله يتذكر او يخشى ربك مش بس قوي وجبار ومتعالي. ربك ايضا هو الرحمن الودود الرؤوف العفو الغفور يوصل امر ان ربنا فرعون اللي ادعى اللوهمية وقال للناس انا ربكم الاعلى بيعت له اتنين مش واحد انبياء ويقول لهم - 00:23:45

قولا له قولنا لينا انه يتذكر او يخشى الله لا يريد ان يدخل الناس النار مشيئة ربنا ان الانسان يكون مخير ويستطيع الاختيار بين الحق والباطل. بين الصح والغلط. فبالتالي بعضنا هيختار الصح - 00:24:10

وبعضنا يختار الغلط. بعضنا يختار الحق وبعضنا هيختار الباطل. وجزاكم الله خيرا. واسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتنا. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:24:32

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيينا بمعرفتك وامتنا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. واشوفكم غدا ان كنا من اهل - 00:24:52

الدنيا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:12